حديث في تمني الموت لظهور البدع .

1482 - أنا هبة الله بن الحصين قال انا ابو علي بن المذهب قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا يزيد ابن هارون عن شريك واخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا عبد العزيز بن علي الحربي قال انا ابو طاهر المخلص قال انا البغوي قال نا سويد بن سعيد قال نا شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن عليم قال كنت مع عابس الغفاري على سطح له فرأى ناسا يرحلون فقال ما لهم قالوا يفرون من الطاعون فقال يا طاعون خذني يا طاعون خذني فقال له رجل لم تمني الموت قال سمعت رسول الله (ص) تمنوا الموت عند خصال ست عند امرة السفهاء وبيع الحكم واستخفاف بالدم وقطيعة الرحم وكثرة الشرط ونشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل يغنيهم وان كان اقل منهم فقها .

قال المؤلف وقد رواه عن شريك جماعة فلم يذكروا عليما وهذا حديث لا يصح نفرد به ابو اليقظان واسمه عثمان بن عمير الكوفي وهو المتهم به وقد كان قوم يدلسونه فكان الثوري يقول ابو اليقظان فحسب وكان الاعمش يقول عثمان بن قيس وكان ليث بن ابي سليم يقول عثمان بن ابي حميد وكان ابراهيم بن عثمان يقول عثمان بن عمير الكوفي وكان بعضهم يقول عثمان بن قيس الاعمى قال احمد بن حنبل هو منكر الحديث وقال يحيى ليس حديثه بشيء وقال ابو احمد بن عدي كان رديء المذهب عاليا في التشيع يؤمن بالرجعة وقال ابن حبان اختلط حتى لا يدري ما يقول لا يجوز الاحتجاج به .

قال المصنف قلت قد احتوى هذا الحديث على اشياء كلها مردودة منها تمني الموت وفي الصحيحين عن رسول الله (ص) النهي عن تمني الموت ومنها التعرض بالطاعون والطلب له وفي الصحيحين ما ينبه على النهي عن ذلك وهو